اربعة عشر ثامنها ممنوع باتفاق :. مجد الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم :. ان تفتح وكذا مع
التهليلة فهذا اذا انفرد قال الجعبري وبان من هذا التكبير بين السور تكبير والظاهر انه اذا ابتدا بسو
رة منها كبرا ووقف عليها بكبير فلذلك لا زاد التكبير في الوصل ظاهر هي محركة او ساكنة قال
في كنز المعاني عند قول الشاطبي وقال بعضهم الله اكبر وقبله لاحمد :. ويسكن الراء وكان يمكنه ضمها
مع حذف الواو واثبات الحال الحالتين عليها وتكون مضمومة مع عدمه او جاز سكونها في حال الو
صل وللسكت والانفال وقال بعضهم الله قبله وقصده المالكي بقوله بروى الله اكبر لاحمد وبالاولى
قرأت انتهى وقال ابن الجزري وتسكين الراء من اكبر ضرورة الاداء وصلته بالتشهية اي بينه وبعضه
بذلك ايهام ولا استباهم قوله وقال بعضهم الله اكبر انتهى قلت ولم ار من تكلم عليه غيرهما فتفطن
لهذا النكتة فهي اهم التمعنا خيرا واعلم ان اواخر السور التي يكبر بعدها اذا وصلت بالتكبير على ثلاثة
اقسام احدها بفتح والثاني بكسر والثالث بضم فاما ما بفتح فثلاثة سور فقط وهي سورة و
الغيبر وارايت والعلق واما التي تضم فثلاثة سور ايضا وهي لم يكن واذا زلزلت والكوثر وهذه الا
الستة بفتح اواخر ما هو مفتوح منها وبضم اواخر ما هو مضموم منها في اذا وصلتها باسم
الله تعالى في حال التكبير وتسقط الف الوصل في اول قوله الله اكبر لانها الف وصل وقد استغني عنها
بما اتصل بالاسم من اواخر السور والتي قبلها وتسقط الواو ايضا التي تلحق الهاء في حال الوصل هي
في اخر لم يكن واذا زلزلت لسكونها ولسكون اللام التي بعدها من اسم الله تعالى واما بكسر وهو
ما عدا هذه السور الستة وجملته سبع عشرة سورة فتكسر اواخر هذه السور كلها اذا لم يكن
فيها تنوين ويكسر التنوين ان كان في اواخرها اذا وصلت بالتكبير وتسقط الف الوصل وتعامل الحلا
له بفهام التفخيم وتعطيه حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل وروم واشمام ومد **تنبيه**
ظاهر كلام القراء ان التكبير لا يكون الا عند الختم اذا ابتدا القارئ فقال من حزب سبح وغيره ما ياتي
بالتكبير كما يفعله الناس اولا وجه للاتيان به الا عند الختم وهو الظاهر لم ار من تعرض لنصه ونص يحيه
قلت وبعد ما سطرت بسنين كثيرة فتح بعض الائمة من المشرق واتانا بالنشر لابن الجزري
ولم يدخل قبل هذا العصر بناحية الغنية فوجدته ذكر هذه المسئلة ونص التكبير لابن كثير من اواخر

مالشرع

ماشرع فيه اولم يختمه نوى ختمها اولم ينوه وايضا عند قراءته الفاتحة يريدون فتبلا على البدء
في قوله اهدنا الصراط المستقيم حتى الذين انعمت عليهم وقبل على المشهور لا تكبير عند
صاحب التكبير البدء فقط فالوجه للاتيان بعد قبل ايضا وللبدء بين الفاتحة واخر الناس وجهان
نقلهما ابو العز وابو الكرم وقال مكي بالتكبير وقال ابو العز اجمعوا على تركه قال ابن الجزري
وقال ابن كثير في فعله هذا دليل من اثار مروية وردت على النبي صلى الله عليه وسلم
واخبار عن الصحابة والتابعين ثم صار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة
ابن كثير ويسمونه الحال المرتحل الحديث الذي رواه ابن عباس رضي الله عنهما ان
رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل
قال صاحب القرءان كلما حل ارتحل هو على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل ومعظم
الطبراني الاوسط **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القرءان كانت له
عند الله دعوة مستجابة وروى الارجاني في فضائل القرءان **كان** رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عند ختم القرءان **اللهم** ارحمني بالقرءان واجعله لي اماما
ونورا ورحمة وهدى **اللهم** ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني
تلاوته اناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا ارحم الراحمين يا رب العالمين :.
وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما :.

كمل بحمد الله تعالى وحسن عو
نه وصلى الله على سيدنا محمد وءاله و
صحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا
على يد كاتبه عبيد ربه
واسير ذنبه الراجي عفو ربه
الطاهر بن محمد بن علي بن بلقاسم
غفر الله له ولوالديه وللاشيا
خه ولجميع المسلمين وصلى الله
على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما
وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)